الجمهورية المتحدة والعربية السعودية اتفقتا على تسوية مشكلة اليمن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד · التمن ٢٠ اغورا · המחיר 20 אגורות · Al-Ittihad

١٥ ايلول ١٩٦٤
٩ جمادي الاول ١٣٨٤
8 תשרי 5724
15.9.1964
No. 36 Vol. XXI
العدد ٣٦ السنة ال ٢١

القاهرة ـ على اثر الاجتماعات التي جرت بين الرئيس عبد الناصر والامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية صدر امس بعد مغادرة الامير فيصل الاسكندرية ووصوله الى مكه بيان مشترك جاء فيه ان الرئيس عبد الناصر والامير فيصل انتهزا فرصة اجتماع الاقطاب العرب لتبادل وجهات النظر في شؤون الامة العربية وشؤون القطرين وان اجتماعاتهما اسفرت عن اتفاق في ثلاث نقاط ..

● لقد اعلن الجانبان عزم الجمهورية العربية المتحدة ومملكة العربية السعودية على التعاون على حل الخلافات حول اليمن ومنع الاشتباكات المسلحة فيها .

● التوسط بين الاطراف المعنية لتهيئة الجو لحل الخلافات في الطرق السلمية ومواصلة العمل حتى تزول الخلافات ..

● التعاون في جميع الشؤون وتاييد كل منهما الاخر .

وقبل مغادرته الاسكندرية عائدا الى عاصمة بلاده صرح الامير فيصل ان نتائج مباحثاته مع الرئيس عبد الناصر نقطة انطلاق للعمل العربي العام .. كذلك اعلن فيصل انه ينوي حضور مؤتمر دول عدم الانحياز .

مؤتمر الاقطاب العرب يؤيد الكيان الفلسطيني ويساند الكفاح التحرري العربي ويشجب الاستفزازات ويدعو لتصفية القواعد

الاسكندرية ـ بعد اسبوع من المباحثات انتهى رؤساء وملوك الدول العربية من مؤتمر الذروة الثاني ، الذي عقدوه في الاسكندرية بين ٥ و١١ ايلول عام ١٩٦٤ ، الى اتفاق سجلوه في بيان مشترك اعلنوا فيه تصميمهم على مكافحة الاستعمار والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتعاون الاقتصادي .

وقد اهتمت المحافل السياسية في العالم بهذا المؤتمر وعقبت على قراراته وابرزت «الاوبزرفر» البريطانية ان الزعماء العرب مرة اخرى رفضوا بشكل قاطع الخطط العدوانية والاعمال الاستفزازية وصليل السيوف .. واضافت انهم اهتموا بتقديم مشاريع تحويل مياه الاردن بطريقة بناءة لا اثر للاستفزاز فيها .. ثم قالت ان العرب بذلوا جهدا في كواليس المؤتمر ليؤكدوا على دور جيش التحرير الفلسطيني الدفاعي .

وجاء في البيان :

● ان رؤساء وملوك الدول العربية اجمعوا على تحديد هدفهم القومي تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني وهم متفقون على التمسك بخطة واحدة من العمل العربي المشترك وتخصيص المخصصات لهذا الهدف

● كذلك اكد مجلس الرؤساء والملوك العرب على ضرورة استخدام الطاقة العربية وتجنيد المكنات لمواجهة التحدي الاستعماري والصهيوني واصرار اسرائيل على مواصلة انتهاج سياستها العدوانية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ..

● وقد اقر المجلس القرارات الضرورية لتنفيذ الخطط العربية في الميدانين العسكري والفني بما في ذلك البدء فورا بعملية استغلال مياه نهر الاردن وروافده .

● ورحب المجلس باقامة منظمة التحرير الفلسطينية تجسيما للكيان الفلسطيني على اعتبار انها تؤلف طليعة العمل العربي المشترك من اجل تحرير فلسطين . ووافق مجلس الرؤساء على قرار اقامة جيش التحرير الفلسطيني وحدد واجبات الدول الاعضاء في مساعدته على تنفيذ واجباته .

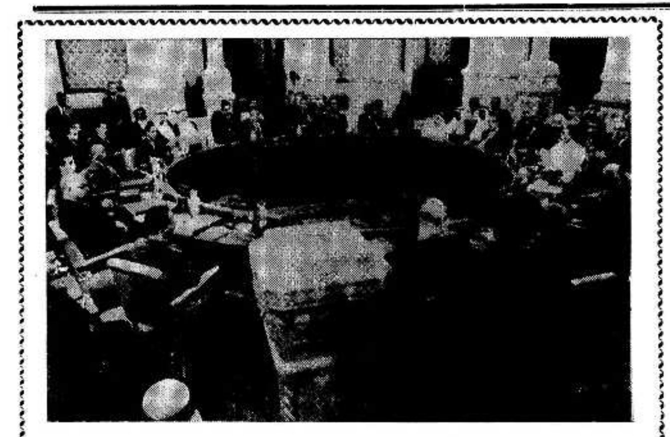
● ورحب المجلس بقرار الجزائر وتونس والمغرب وليبيا والسودان بالانتساب الى القيادة العربية الموحدة واكد ان كل عدوان على دولة عربية يعتبر عدوانا على كافة الدول العربية ..

● وندد الرؤساء والملوك بالاستعمار البريطاني الذي ينهب ثروات البلاد العربية الغنية ويسفك دماء الشعب في الجنوب العربي متحديا قرارات الامم المتحدة وميثاقها ، ودعوا الى مساعدة حركة التحرر الوطني في الجنوب العربي وعمان .

● كذلك ندد المؤتمر بمظاهرات القوة التي تقوم بها الدول الاستعمارية بما يتناقض مع اتجاه التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي . ودعا الى تصفية القواعد الاستعمارية خاصة في قبرص وعدن .

● وايد مجلس الرؤساء والملوك مؤتمر القمة الافريقي الثاني الذي عقد في القاهرة واعرب عن تضامنه مع نضال شعوب انجولا وموزمبيق وروديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا وغينيا البرتغالية كما اعرب عن تأييد حق كل شعب في تقرير مصيره ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)



منظر لمؤتمر الذروة العربي الذي حضره جميع الرؤساء والملوك العرب باستثناء رئيس تونس الذي مثله رئيس الوزراء والملك حسن المغربي الذي مثله رئيس الوزراء كذلك .

لماذا تزيف الحكومة حقائق مؤتمر الذروة العربي ؟

لمكاتب الاتحاد السياسي

بحثت الحكومة في في جلستها من يوم الاحد الماضي، نتائج ابحاث مؤتمر الاقطاب العرب الثاني الذي انهى اعماله في الاسكندرية مساء يوم الجمعة الماضي واصدر بيانا مشتركا عن ابحاثه ومقرراته . فقد استمعت الحكومة الى استعراض قدمته وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، في هذا الشان وناقشته ثم اصدرت بيانا اتضح منه ان حكومة اشكول قد زيفت الحقائق وانها تسعى ، بتنسيق مع حكام واشنطن ، الى تشديد التوتر في البلاد والى زيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط .

فبعد ان كانت الاكثرية من الصحف الاسرائيلية قد حاولت ، بمقالات وتعليقات ، ان تؤكد لقارئها ان «لا جديد لدى العرب» وان مؤتمر الاقطاب العرب الثاني «انتهى بالفشل الذريع» وان «ليس فيه ما يقلق اسرائيل حاليا» (انظر اقوال الصحف على الصفحة الرابعة من هذا العدد) ـ بعد هذا جاءت حكومة اشكول ببحثها وبيانها لتؤكد ان العرب يعدون لابادة اسرائيل .. وان الدول العربية الثلاث عشرة «قد اعلنت ان هدفها النهائي هو محاولة ابادة اسرائيل وانها تتاهب وتعد لهجوم عسكري شامل على اسرائيل» ..

وبيان الحكومة هذا ، بمزاعمه وتزييفاته هذه ، ياتي في وقت اكدت فيه التقديرات العامة والمراقبون السياسيون ان مؤتمر الاقطاب العرب قد اقر مشروعا دفاعيا لا مشروعا هجوميا وان الوفد السوري في مؤتمر الاسكندرية قد بقي معزولا في موقفه المغامر ضد اسرائيل ..

وعبرت المتحدثة بلسان الحكومة عن التجاهل المطبق لحقيقة رفض مؤتمر الاسكندرية المشروع العسكري السوري وقالت " ان «هيئة الامم المتحدة والراي العام المتنور يجب ان لا يسلموا بمظاهر العدوان العلني وبالتصريحات التي تتناقض مع مبادىء ميثاق هيئة الامم واسس العلاقات بين الدول» .

اما فيما يتعلق بقرار مؤتمر الاقطاب العرب تحويل روافد نهر الاردن كرد على خطوات اسرائيل الانفردية بتشغيل «مجرى المياه القطري» فقد قالت المتحدثة بلسان الحكومة : ان حكومة اسرائيل تعود وتؤكد موقفها في هذه القضية كما اعلنه رئيس الحكومة في بيانه للكنيست في ٢٠-١-٦٤ وهو ان «اسرائيل ستحصل على المياه من بحيرة طبريا في نطاق الكميات التي حددها المشروع الموحد (مشروع جونستون الامريكي) . وان اسرائيل ستقاوم اي خطوات انفرادية غير مشروعة تقوم بها الدول العربية وستعمل على صيانة حقوقها الحيوية» .

وحكومة اسرائيل تعارض «الخطوات الانفرادية» وتسميها «غير مشروعة» وتتناسى الانفرادية في تشغيل مجرى المياه القطري وتعتبره شرعيا تماما !!!

وهي ، خلافا للوقائع، تعلن ان مؤتمر الاقطاب العرب يعد لهجوم شامل على اسرائيل وتتعامى عن تصريحات رئيسها اشكول وقائد الجيش اسحق رابين ونائب وزير الدفاع شمعون برس التي تضمنت التهديد بالعدوان المسلح والاصطدامات العسكرية ضد الاردن في حالة وقوع تطورات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قرر الامريكيون .. ففشل انقلاب جنرالات فيتنام الجنوبية الرابع

سايغون ـ فشل الانقلاب العسكري الرابع في فيتنام الجنوبية بعد ان اتفق الجنرالات الموالون للحكومة والمناصرون للانقلاب على تسوية خلافاتهم وتوزيع الاسلاب فيما بينهم وتقدموا بمطالبهم الى حكومة الجنرال نجويا خانه قائد الانقلاب الثالث الذي حاول الانقلاب الاخير الاطاحة به ووصفه بالخيانة .

وقد فشل الانقلاب بعد ان اعلنت الولايات المتحدة سيد الجنرالات جميعا موقفها من الانقلاب واعربت عن تأييدها لدميتها الجنرال نجوين خانه رئيس الوزراء .

واذاعت وكالة يونيتدبرس ان الرسميين الامريكيين رحبوا كثيرا بفشل الانقلاب واضافت ان الرئيس الامريكي جونسون اجتمع بوزير خارجيته راسك ووزير حربيته مكنمارا لبحث الوضع الذي نشأ عن الانقلاب العسكري الذي وقع اول امس وبعد الاجتماع اعرب المجتمعون عن املهم في ان تنتهي الازمة في فيتنام الجنوبية بشكل تتمكن معه الحكومة من استعادة السيطرة على الوضع ..

واثر ذلك اتفق الجنرالات المتنازعون على السلطة والمتسابقون في خدمة المستعمرين الامريكين وفر من الميدان قائد الانقلاب الجنرال لام ون فات .

وقد حدث الانقلاب صباح الاثنين حين احتلت فرق المشاة بقيادة زمرة من الجنرالات على راسهم لام ون انهم تسلموا السلطة وعزلوا الجنرال نجوين خانه الذي ـ فات سايغون واعلن اصحابه اعلن الانقلابيون ـ استغل اموال الشعب وزرع التفرقة وخان المصلحة الوطنية ..

ولكن نجوين خانه اذاع من مقر استجمامه نداء دعا فيه الجماهير الى الاطاحة بالانقلابيين ..

وابان ذلك اعلن قائدا السلاح الجوي والبحري ولائهما للجنرال نجوين خانه فاضعفا بذلك الانقلابيين الجدد ووطدا مكانة نجوين خانه الذي جاءه العون الحاسم من واشنطن ..

ويبدو ان تصريح الانقلابيين انهم مع الغرب وضد الحياد وسيواصلون الحرب القذرة على الشيوعيين (اي القوات الوطنية) لم يجدهم .. فالاسياد اختاروا نجوين خانه ولا مرد لقرارهم في محافل الجنرالات الدمى ..

وتقول اخر الانباء ان القوات التي احتلت سايغون انسحبت

قائد الاركان وقائد سلاح الجو في باريس

باريس ـ يزور فرنسا قائد هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اسحق رابين وقائد السلاح الجوي عيزر وايزمن زيارة تستغرق عشرة ايام يجتمعون فيها بقادة فرنسا العسكريين ويزورون منشئات البلاد العسكرية .

والمتوقع ان ينضم اليهم نائب وزير الدفاع شمعون برس الذي زار مؤخرا لندن واجتمع مع وزير الحربية البريطاني .. وقبل ذلك صرح برس ان قواعد بريطانيا بالشرق الاوسط تمثل عامل استقرار ولذلك لا يرى تصفيتها .

وقبل سفره الى باريس يوم الاحد بصحبة زميله صرح قائد هيئة الاركان العامة رابين ،«سنحاول تقدير الوضع على ضوء نتائج مؤتمر الذروة العربي»!!

الحزب الشيوعي العراقي يؤيد اجراءات التأميم ويدعو الحكومة الى اليقظة من المؤامرات

موسكو ـ نشرت برافدا بيان الحزب الشيوعي العراقي تعقيبا على اجراءات الحكومة العراقية في ميدان التاميم والتنظيم وجاء فيه ..

ان قوانين التاميم التي سنتها الحكومة الحالية ، هي خطوة تقدمية تؤدي الى تقوية الاقتصاد الوطني ، وتقوية القطاع العام ، وزعزعة مراكز الاستعمار والرجعية المحلية

ويؤدي تنفيذ هذه القوانين التقدمية تنفيذا مثابرا الى خلق امكانية موضوعية للانتقال الى تطور غير راسمالي في بلادنا .

ان الشعب العراقي يرى في هذه النشاطات، تنفيذا للمهمات الدمقراطية لثورة سنة ١٩٥٨ التي عطلتها ديكتاتورية قاسم الفردية وعصابة البعث الدموية ولذلك يعبر الشعب عن تأييده لهذه القوانين .

ان الحزب الشيوعي العراقي يشير ، من اجل توطيد هذه الاعمال التقدمية ، الى ضرورة المضي بمثابرة لزيادة الاستقلال الاقتصادي للبلاد ، وتحرير ثرواتها من اللصوص الاحتكاريين، وضرورة التعجيل بتنفيذ الاصلاح الزراعي ، وتقليص الاراضي المتبقية في ايدي الاقطاعية الى الحد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

زمبيا تنتهج طريق الحياد

القاهرة ـ اعلن كنت كواندا رئيس وزراء روديسيا الشمالية زمبيا في مؤتمر حزبه حزب الاستقلال الوطني المتحد ان حكومته ستنتهج طريق الحياد والتعاون الافريقي عندما تحصل على استقلالها في تشرين الاول القادم .

البوليس يهاجم بوحشية تظاهرتان في حيفا احتجاجا على هدم بيوت عرب النعيم والسواعد

حيفا ـ شهد سكان حيفا بعد ظهر يوم السبت الماضي تظاهرتان احتجاجا على هدم بيوت عرب النعيم وعرب السواعد ففي الساعة ال ٤٫٣٠ سارت تظاهرة في شارع وادي النسناس تحمل شعارات ،بالعربية والعبرية تعبر عن استنكار هدم بيوت عرب النعيم والسواعد وتطالب بايقاف ذلك وبالغاء الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي . وقد وزع على السكان منشور باللغتين العربية والعبرية ، يحمل صورتان لانقاض البيوت التي نسفتها السلطات وطوال الوقت كانت تمر سيارات البوليس وهي ملأى برجال البوليس المسلحين بالعصي والتروس ويلبسون الخوذ الفولاذية، وذلك لارهاب المتظاهرين والسكان على السواء

وعندما وصلت التظاهرة الى شارع الخوري ، توقفت هنالك وكان تجمع عدد كبير من السكان ، كما ابطات السيارات العابرة لقراءة الشعارات . وهنا حضرت سيارتان مملوءتان برجال البوليس ، وطلب احد الضباط من المتظاهرين التفرق والا فانه سيامر بتفريقهم بالقوة وعندما حاول البوليس اعتقال موزعي المناشير، تعالت الهتافات بسقوط الارهاب البوليسي والحكم العسكري والمطالبة بايقاف هدم بيوت عرب النعيم والسواعد . وقد تفرقت

المظاهرة بعد ذلك دون ان تعتقل احد .

وفي الساعة ٥٫٣٠ سارت تظاهرة ثانية في شارع هرتسل وقد حمل المتظاهرون اللافتات العديدة التي نددت باعمال الهدم ودعت الى استنكاره ، كما وزع منشور باللغة العبرية على الجماهير التي كانت تملىء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اعتقالات وتحقيقات في الناصرة في اعقاب المسيرة الاحتجاجية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ على اثر المسيرة التظاهرية التي جرت في الناصرة يوم الاثنين بتاريخ ٧ ايلول الحالي احتجاجا على تمادي السلطات في هدم بيوت عرب النعيم والسواعد وتفاقم سلب الاراضي ، قام رجال البوليس باستدعاء الكثيرين من المواطنين للتحقيق معهم بشان تلك المسيرة ..

وشوهدت سيارات البوليس يزدحم فيها البوليس تجوب انحاء المدينة بحثا عن هؤلاء المواطنين الامر الذي اثار نقمة الاكثرية الساحقة من اهالي المدينة ..

وقد اعتقل البوليس عددا من المواطنين وبعد اتهامهم اخرجهم بالكفالة ..

بدأت المباحثات السوفييتية القبرصية

موسكو ـ بدا وزير الاقتصاد القبرصي الذي يراس وفد بلاده مباحثاته مع المسؤولين السوفياتيين للوصول الى اتفاق حول المساعدات السوفياتية العسكرية والاقتصادية التي وافق الاتحاد السوفييتي مبدئيا على تزويد قبرص بها .

وتقول الانباء ان الوزير يحمل رسالة شخصية من الرئيس مكاريوس الى رئيس الوزراء السوفييتي خروشوف وتتكهن بان الوزير القبرصي سيجتمع بخروشوف خلال اقامته في الاتحاد السوفياتي

بريطانيا تنفي

ونفى متحدث بريطاني الانباء القائلة ان بريطانيا تنازلت عن قاعدة من قواعدها في قبرص لتركيا او ان الولايات المتحدة ضغطت عليها لهذا الفرض كشرط لموافقة تركيا على وحدة قبرص واليونان .

تزويد القبارصة الاتراك بالغذاء

وزودت الحكومة القبرصية الاتراك المحاصرين في كوكينا بالغذاء بعد ان علق مراقبو الامم المتحدة ان الحصار ضيق عليهم الخناق ومنع وصول الزاد عنهم .

قادة الصين.. يطعنون النضال التحرري

★ تقسيم القوى في انجولا ★ افتراء على مناضلي الجزائر

ان من يستمعون الى الذاهبين او يطلعون بوسيلة اخرى على دعاية قادة الحزب الشيوعي الصيني ، لا يمكنهم ان لا يلاحظوا باي اندفاع وباية عجلة ، تفرض على شعوب اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ، صيغ قطعية للثورة والنضال المسلح .

ولكن هل تساهم هذه «النصائح» وهذه «التوصيات» في نجاحات نضال التحرر الوطني والنضال في سبيل التحولات الاشتراكية ؟ لنستعرض الامثلة الحسية :

في انغولا

يعرف الجميع الظروف العسيرة التي تجتازها انغولا وشجاعة شعبها في النضال ضد مرتزقة سالازار . ان اتحاد جميع قوى الشعب الانغولي هو وحده الذي يمكن ان يعجل عملية تحرر هذه البلاد واستقلالها فما هو موقف بكين اذن ؟

نشرت مجلة «ريفولوسيون» الصحيفة الباريسية الناطقة باسم قادة بكين ، مقالا حاولت فيه تعكير العلاقات بين ماريو اندراد ، الذي يقود الحكومة الثورية ، واغوشينو نيتو ، قائد الحركة الشعبية لتحرر انغولا وتحريض الواحد منهما ضد الاخر . ان كاتب المقال المدعو فبرياتو دو كروز الذي فضح امره الوطنيون الانغوليون في كانون الاول ١٩٦٢ ، والذي يلقى الالتفات والرعاية الشديدين من قبل بكين ، يسعى جاهدا في الوقت ذاته للحط من سمعة اندراد ونيتو في ان واحد .

ماكاو

ومن المشكوك فيه ان يكون من الممكن اعتبار موقف القادة الصينيين تجاه ماكاو ، المستعمرة البرتغالية الواقعة في اراضي الصين ، تاييدا للنضال في المستعمرات البرتغالية . فان الكثيرين من رجال الحكم الاستعماري ، قد انتقلوا من غوا الى ماكاو . وتمارس البرتغال ، بواسطة ماكاو، تجارة واسعة، وتحصل على مداخيل بالنقد النادر ، وهي اموال تستخدم بالتالي في شراء اسلحة من اجل قمع الافريقيين . ان ترك ماكاو للبرتغال او عدم تركها هو امر من الشؤون الداخلية لقادة بكين . الا انه لا يمكن اغفال واقع معروف من العالم باسره وهو ان الصين الشعبية تشترك اشتراكا فعالا في التجارة التي تجري عن طريق ماكاو . ومثل هذا الوضع يلائم ملاءمة تامة برتغال سالازار .

طرق المغامرات

في ٢٤ نيسان ، تكلم قائد الاتحاد الصيني للشبيبة ، ليو هي ـ يوان خلال اجتماع كبير . وقد كرر بالطبع مرة اخرى شعار بكين حول الطرق التي ينبغي ان تسلكها الشعوب نحو الحرية .

ان الشعوب التي لا تريد ان تكون عبدة والتي وطدت العزم على النضال في سبيل الاستقلال والحرية ، ليس امامها في ظروف اضطهادها من قبل الامبرياليين والمستعمرين ، سوى مخرج واحد : امتشاق السلاح ومقارعة الحديد بالحديد .

وهكذا» توصي البلدان التي لم تحصل بعد على استقلالها ولا حريتها ، ان تقارع الحديد بالحديد ..

في البيرو

ان الجماعات الموالية للصين في بيرو تمارس مثل هذه السياسة بوحي من بكين . ولكن الى اين تؤدي هذه السياسة ؟ لقد فجر الثوري المتطرف هوغو بلانكو ثورة في وادي «كونفونسيون» فسحقت وقتل عشرات الوطنيين . وفي البيرو ايضا في عام ١٩٦٣ ، انتقدت عناصر موالية للصين انتقادا عنيفا قادة الحزب الشيوعي لانهم ايدوا في الانتخابات ترشيح بيلو ندسي تيري . الا انه لو لم ينتصر تيري ، لكانت استولت الزمرة العسكرية تكرارا على الحكم ، ولقمعت بوحشية اكبر ايضا ، حركة التحرر الوطني والدمقراطية ومن ثم فبموجب برنامج الانقساميين في البيرو ، فان «الدمقراطية هي عبارة عن مسخرة ومهزلة» ..

ان مثل هذا النشاط لا يقوي نضال التحرر الوطني ، بل يضعفه . فان الرجعية لا يمكن الا ان يفرحها عمل المغامرين الذين ينبذون شعار وحدة كل القوى الوطنية والمعادية للاستعمار .

زعانف صينية تهجم على الحزب الشيوعي الاسباني

ونعتقد انه ليست هناك حاجة للحديث عن التنكيل الذي يتعرض له الحزب الشيوعي الاسباني . ومع ذلك فان فرنكو قد عثر على مساعدين غير مرتقبين : العناصر الموالية للصين التي اعلنت الحرب ضد الحزب الشيوعي الاسباني . ففي مجلة «بروليتاريو» وغيرها من المنشورات تفتري هذه العناصر على قادة الحزب الشيوعي الاسباني وتتهمهم مثلا بتنظيم الاضرابات لاغراض انانية . ولم يكن ينقص جلادي فرنكو سوى مثل هذه «الحجج» .

وبايحاء من بكين ، وصل الامر بالمرتدين الاسبان الى القاء مسؤولية هزيمة الجمهوريين في اسبانيا على «كل قادة الاحزاب البروليتارية في اوروبا» وبالطبع ، على الشيوعيين الاسبان الذين على حد زعم المرتدين المذكورين ، انما خاضوا الحرب في سبيل الجمهورية بدلا من خوضها في سبيل «الثورة» . وقد قالت انجيلا غريمو ارملة البطل للشعب الاسباني جوليان غريمو ان مكائد بكين في اسبانيا تشكل طعنة نجلاء في الظهر .

كل شيء او لا شيء

تهاجم دعاية بكين بعنف الحزب الشيوعي الاسباني والحزب الشيوعي البرتغالي لتحالفهما مع الشغيلة الكاثوليك ، ومع البرجوازية الوطنية المناضلة ضد فرانكو وسالازار ، ومع عناصر «غير بروليتارية» . «العمل على انفراد ، وفورا ، والحصول على كل شيء او لا شيء» هذه هي الصيغة التي تعطيها بكين للحركة الثورية اينما جرت .

فهل ان القادة الصينيين لا يأخذون بعين الاعتبار مبدأ الوقت ، والبعد ، ونسبة القوى ؟ اجل ، انهم يبدون في بعض الاحيان فهما مفرطا لهذه العوامل . فعند حدة تربية تحدث نائب رئيس وزراء الصين الشعبية، تشن يي في لقاء له مع مراسلين يابانيين عن قضية تايوان على النحو التالي : «اننا على استعداد ، من اجل حل هذه القضية ، ان ننتظر ١٠ و١٥ و٢٥ و٣٠ عاما ونحن الشيوعيين الصينيين لا ينفد صبرنا» .

خناجر مسمومة

ماذا يعني ذلك ؟ انه يعني بكل بساطة ان نظرية «مقارعة الحديد بالحديد» و«قلب العدو دون تهيب التضحيات والالام» هي عبارات موجهة للتصدير . انها عبارات استفزازية تلعب احيانا كثيرة في حالة التطبيق العملي ، دور طعنة في ظهر حركة التحرر الوطني . ان محرفي بكين يعدون ايضا عددا كبيرا من الخناجر المسمومة للشعوب التي بعد ان تحررت من الاستعمار ، تناضل من اجل توطيد استقلالها ، ومن اجل تعزيز اقتصادها الوطني ، ومن اجل تحسين نظامها الاجتماعي . ولم تبق شتيمة واحدة لم توجهها منشورات بكين بعد الى الهند !فهي تنشر دراسات علمية زائفة تشير ، عن سوء نية ، الى المصاعب التي يصطدم بها الشعب الهندي بعد ذهاب المستعمرين . ان هذه الكتابات ليست موجهة لدعم القوى التقدمية في الهند ، بل لتأزيم التناقضات في هذه البلاد التي تقوم بتوطيد حريتها واستقلالها الاقتصادي .

افتراء على مناضلي الجزائر وقادتها

من المعلوم ان الجزائر الجديدة لا تشارك مغامري بكين في وجهات نظرهم . وهذا الموقف يثير ردود فعل طبيعية . فان بكين تسعى جاهدة لتقويض مكانة قادة الجمهورية الجزائرية . لكن هذا العمل لا تقوم به رسميا «جن مين جيهباو» . فعلى الصعيد الرسمي ، تواصل بكين الحديث عن عطفها الخارق على الجزائر . لكنها تلجأ لتلك المطبوعة «الدولية» نفسها ، اي مجلة «روفوليسيون» . فان شخصا اسمه عبد الخالق ، يعمد في المجلة المذكورة الى

بقلم : ا. مسعود
معلق وكالة نوفوستي

انكاراي دور للشيوعيين الجزائريين في نضال التحرر ، هذا اولا ، ثم يعلن بعد ذلك بان قيادة جبهة التحرير الوطني ... هي في خدمة البرجوازية . اليكم ما تكتبه هذه المجلة الموالية لبكين عن الاصلاح الزراعي : «ان اللجان المعينة بطريقة بيروقراطية ، تنبثق منها اقلية صاحبة امتياز تستثمر منذ الان العمال الموسميين» . ومن ثم تستطرد المجلة فتقول: «يجري الان انشاء القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لطبقة صاحبة امتيازات تتالف من بضعة الاف من الافراد فقط» .

هذا هو «تأييد» بكين للشعب الذي اعلن ان الاشتراكية هي مستقبله والذي يحقق تحولات اجتماعية جريئة !

يدهش المرء لاول وهلة لان الصحف الامريكية الاكثر رجعية تفرد جزءا كبيرا للايضاحات المفصلة لوثائق ـ برامج الحزب الشيوعي الصيني . ولكن لو امعنا التفكير ، فلا نجد في ذلك ما يدعو الى الاستغراب ، فان دعاية بكين «الثورية ـ المغالية» تنفع الاستعماريين اكثر بكثير مما تضر بهم .

١٩ سنة على جمهورية فيتنام الدمقراطية ، و ١٠ سنوات على البناء

بقلم ابن خلدون

في ٢ ايلول ١٩٦٤ احتفلت جمهورية فيتنام الدمقراطية بمرور ١٩ سنة على قيامها .. ولكن المرء لا يستطيع ان يعتبر هذه السنين سنين بناء وتعمير .. فبين قيام الجمهورية وبداية البناء الاشتراكي فيها طريق طويل من الالام كان على الشعب الفيتنامي ان يعبره قبل ان ينطلق الى الافاق الرحبة .

لقد قامت جمهورية فيتنام الدمقراطية في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد ان طهر جيش التحرير الفيتنامي ارض بلاده من جنود المستعمرين اليابانيين ...

ولكن المستعمرين الفرنسيين الذين انهزموا امام منافسيهم اليابانيين ارادوا العودة الى مستعمراتهم ,وهكذا اصطدموا مع ارادة الشعب الفيتنامي المتطلع الى الحرية والاستقلال

ودارت رحى الحرب قاسية مريرة .. واستخدمت فرنسا اسلحتها الحديثة واسلحة الاستعمار الامريكي الذي دعمها بالمال والاعتدة لتقضي على تلك الجمهورية الفضة ..

وبفضل بطولة الشعب الفيتنامي الباسل .. بفضل الاشتراكية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .. وبتأييد الطبقة العاملة العالمية وفي مقدمتها الطبقة العاملة الفرنسية .. وبمساندة الشعوب المتحررة انتصر الشعب الفيتنامي على المستعمرين واستيقظ العالم في ١٩ ايار عام ١٩٥٤ على مشهد تاريخ رائع مشهد الاستعمار الفرنسي الجبار يركع على قدميه وتستسلم جيوشه المدربة (١٦٢٠٠ جندي) في ديان بيان فو لجيش التحرير الفيتنامي الظافر ..

لقد كان انتصار الشعب الفيتنامي في ديان بيان فو احدى ذرى حركة التحرر الوطني الكاسحة التي تصاعدت بعد الحرب العالمية الثانية وتحول اسم ديان بيان فو الى علم من اعلام الانتصار على الاستعمار ..

وتسارعت الاحداث بعد هذه المعركة .. فبعدها عقدت الدول مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ واعترفت فرنسا والدول الاستعمارية جبرا بحق الهند الصينية (فيتنام بشطريها ولاوس وكمبوديا) بالاستقلال. واتفقت مع سائر الدول المشتركة في المؤتمر وبينها الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية على صيانة استقلال تلك المنطقة وتحييدها ..

بل ان المؤتمر اقر مسودة من الخطوت لتحقيق وحدة فيتنام (بشطريها الشمالي والجنوبي) في ظل الاستقلال والدمقراطية ..

ولكن الاستعمار الامريكي الذي ورث الاستعمار الفرنسي في المنطقة نجح في استباق التطور التاريخي التحرري .. فتدخل في فيتنام الجنوبية ونصب على شعبها ديكتاتورا عميلا ، هو نجو ديام ، وحال دون وحدة فيتنام بشطريها .

واستنفر هذا العدوان الفظ الشعب في فيتنام الجنوبية فنهض يحارب المستعمرين وعملاءهم واقام جيشا ثوريا باسلا (الفيتكونغ) وهو ينزل الان الضربات المتتالية بالمستعمرين ..

وازمة الحكم في فيتنام الجنوبية التي تظهر في الانقلابات العسكرية المتعاقبة وفي التدهور الاقتصادي والاجتماعي تدل على ان اجل المستعمرين في ذلك القطر لن يطول ..

وحيال البؤس والفقر والتشرد الشائع في فيتنام الجنوبية في ظل المستعمرين الامريكيين تبدو روعة انجازات الجمهورية الفيتنامية الدمقراطية التي وان احتفلت بعيدها التاسع عشر فهي تحتفل في الواقع بعيدها العاشر ..

لقد كان عليها ان تمسح آثار جرائم الاستعمار وحربه القذرة وتلتئم الجروح العميقة وتعيد بناء ما امتدت اليه يد الدمار المريع وتبني حياة جديدة لشعبها النشيط الذي اذله الغاصبون وفرضوا عليه الجهالة والجهل عقودا عديدة ..

ولا شك في ان الجمهورية الفيتنامية الدمقراطية بفضل حيوية شعبها وثقته بالمستقبل ومساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية قد قطع شوطا بعيدا في هذا الميدان .. انه اليوم يبني قاعدة الاشتراكية المادية والتقنية بعد ان مهد الطريق لذلك بازالة اثار المستعمرين وحربهم القذرة ..

واهمية المساعدة السوفياتية تظهر في كل ميادين الحياة في فيتنام الدمقراطية ..

وكتبت مجلة فيتنام باللغة الانكليزية في عددها رقم ٤ عام ١٩٦٤ .

«بعد سنتين من البناء ، وشكرا لروح الاحتمال والتغلب على المصاعب التي يتحلى بها التقنيون والعمال الفيتناميون، وبمساعدة التقنيين السوفياتيين ـ انتهت في كانون الثاني ١٩٦٤ ، المرحلة الاولى من بناء محطة الكهرباء الحرارية في اونغ بي وهي اكبر محطة في البلاد .. ان محطة الطاقة في اونغ بي تعبير جميل للصداقة الابدية بين شعبي فيتنام والاتحاد السوفييتي». (انظر الصورة مع هذا المقال) والواقع ان عشرات المصانع الحديثة اقيمت في فيتنام الدمقراطية بمساعدة الاتحاد السوفييتي ..

ان المسيرة التي قطعتها فيتنام الدمقراطية طويلة .. وهائلة بالقياس الى القاعدة التي انطلقت منها .. لقد كان علينا ان نبدأ من ما يقارب الصفر .. فالصناعة كانت معدومة والزراعة بدائية يستخدم فيهما الانسان بالتساوي مع حيوانات الجر.

الجيل الصاعد .. ممثلة هاوية من قرية بن تجوين

ان الاحصاءات الاجمالية تروي انشودة من التقدم الرائع .. ففيتنام التي كانت لا تستطيع ان «تفتخر» بغير صناعة بدائية اصبحت تحوز على ١٠٠٠ منشأة صناعية..

وكالعادة في الاقطار التي تختار طريق البناء الاشتراكي تحققت في فيتنام الدمقراطية ثورة ثقافية بعد ان ازيلت معالم البطالة والامية والجوع المزمن ..

لقد اقيم ١٦ معهدا عاليا و٤٠ مدرسة ثانوية خاصة في بلاد كانت نسبة الامية فيها تبلغ ٩٥ بالمئة .. وحوالي ٥٠٠٠ يتلقون الان هذه العلوم في الاتحاد السوفييتي .

لقد تطورت الزراعة تطورا هائلا .. اصبحت جماعية لا اقطاعية وهي تتقدم تدريجيا نحو المكننة .. ففي فيتنام اصبح التراكتور الحديث يطرد من الميدان حيوانات الجر بعد ان حرر الانسان من ذلك اللون من الكدح القاسي .

ولو اخذنا ، بعض الارقام في المنطقة الشمالية وهي منطقة الاقليات التي كانت متخلفة لاستطعنا ان نلمس مدى التقدم .. لقد زاد الانتاج في الغذاء ٢٥ بالمئة وفي انتاج الحبوب الثانوية ٩٠ بالمئة .. اما الماشية فتكاثرت جدا .. عدد الخيل تضاعف ثلاث مرات والخنازير ٤،٤ مرة والجاموس مرتين تقريبا .. ثم .. لقد تضاعف انتاج الشاي مرتين ونصف المرة .. والقطن مرتين والفصوليا الناشفة ٧،٥ مرة ..

وتفيد الاحصاءات ان عدد المدارس الابتدائية في المنطقة كان ٢٥ فقط ، اما في عام ١٩٦٢ فقد اصبح عددها ١٢٩٤ والبمت الى جانبها ١٠٧ مدارس ثانوية و٦ مدارس عالية وثلاث مدارس تقنية ثانوية .

ومثل هذا الازدهار نلمس في ميداني الصحة والثقافة ..

ولعل احسن تصوير لانجازات فيتنام الدمقراطية يكمن في رؤيتها مصغرة في قرية من قرى تلك البلاد ، ولتكون بن تجوين حيث يعيش ١٧٨١ انسانا ..

في عام ١٩٦١ اختفت الامية تماما في تلك القرية وبلغ عدد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

فضيحة مبامية جديدة

بقلم محمد خاص

زغردوا يا عرب السواعد فقد «دخل راشد مصاروه وزوجته تصفيا احد كيبوتسات المبام .. بيته الجديد» !

وهللوا وكبروا ، يا اهل سخنين ، فقد وجد على ارض هذه البلاد كيبوتس مبامي يقبل عربيا تزوج من يهودية «العيش على ارضه» ..

وصفقوا وارقصوا يا كل العرب فقد «اجتاز المبام الامتحان وهو اصلب مما مضى لان اهم مبادئه ـ الا وهي اخوة الشعوب» ثابتة لا تتزعزع!

«فرحة العمر» هذه زفتها المرصاد المبامية الى قرائها العرب وقالت «اما لاولئك الذين حاولوا تشويه سمعتنا واكل لحومنا فنقول لهم : قليلا من الخجل يا هؤلاء» .

من غير المرغوب فيه ، في هذه العجالة ، العودة الى فضيحة راشد مصاروه وزوجته تصفيا وكيف رفض كيبوتس مبامي قبولهما عضوين فيه .. المهم هو انه بصدد هذه الفضيحة اضطرت الزعامة المبامية الى ابعاد كيبوتس يقبلهما ..

وليس من الضروري ان نذكر هنا عتاب اشكول ، رئيس الحكومة ، للمبام ولغيره ممن يرقصون في عرسين في وقت واحد . فقد قال : ان هنالك عناصر سياسية في البلاد تطلق عاليا اصوات الاحتجاج على هذا العمل او ذاك مما تقوم به الحكومة ولكن هذه العناصر نفسها ، في الاحاديث التي لا تنشر ، تعترف بعدالة وضرورة هذه الاعمال التي يتحفظون منها .

لا نذكر هذا لــئلا يقول المباميون «وماذا تريدون من اشكول ان يقول عنا ؟!»

وفي هذا المقام لن نذكر ايضا ما نشرته الصحف من ان المصادرة الاخيرة لاراضي سخنين قد تمت بتواسي اعضاء لجنة المالية بالاجماع بما فيهم ممثل المبام !

وانما سنعيد هنا ذكر رسالة قصيرة بعث بها مواطن عربي الى عهولام هزه يقول فيها : «في ١٩ـ٨ـ٦٤ دعيت الى الاستماع لمحاضرة القيت على جماعة طلاب من فرنسا وسويسرا في نادي «الاخوة» بالناصرة. وقد شجب المحاضر محمود ارحيم وهو من المبام جرائم حكومة اسرائيل بحق الاقلية العربية . ولكن السيدة الكابورنا من شخصيات المبام ، اوقفته عن الكلام بدعوى ان محاضرته تلائم قرية عربية ولكنها لا تلائم الاجانب . وقد القت السيدة الكابورنا مسؤولية لتخلف القرية العربية على العرب انفسهم وعللت ذلك بان العرب امة بليدة لا تطمح للتقدم !! واما الحكم العسكري فبررت وجوده بتبريرات شمعون برس» . ويختم هذا المواطن رسالته بقوله : ان الطلاب الاجانب خرجوا من القاعة ساخطين ..

الهذا كله تعتبره الزعامة المبامية «الحريصة على المبام»!! الا يجدر بهذه الزعامة ان تكف عن الرقص في عرسين !؟

ـ ام تريد هذه الزعامة المبامية، على الرغم من كل الحقائق المذكورة ، وغير المذكورة هنا ، ان تستمر في ان تزعم لنفسها «الاخوة اليهودية ـ العربية» بالنبوت ؟

ان كان ثمة من توجه له هذه الزعامة تهمة «التحريض على المبام» فاول تهمة، فلتكن هو . اساسا قبل كل شيء !



الموازنــة الحقيقيــة

لم نتوهم في يوم من الايام ان الراسماليــــة غيرت من طبيعتها او ان الاستعمار نبتتها المدمرة عدل من ماهيته .. ما رددناه ونردده هو ان الراسمالية في ازمــــة عميقـــة .. والاستعمار يتداعى .. وتوازن القوى يرجح قوى التحرر والتقدم .. ولذلك فالاستعمار لم يعد قادرا على كل شيء .. ولهذا تفتحت امام الانسانية المتقدمة الساعية نحو الانعتاق السياسي والاجتماعي آفاق رحبة ، تمكنها ، بالنضال المثابر على جميع الجبهات ، من تفادي وقوع الحرب العالمية النووية المهلكة ..

ولو كنا في حاجة الى برهنة عدوانية الاستعمار وجنونه المغامر لاكتفينا بذكر مواقد حرب ثلاثة ـ هي فيتنام وقبرص والكونغو ـ يؤجج نيرانها الاستعمار الامريكي وحلفاؤه وتحمل في رحمها اخطار انفجار ماحق ..

ويقينــــا ان الصراع الاجتماعي الداخلي في الولايات المتحدة الدائر على جبهتين : جبهة العلاقات الصناعية بين العمال والراسماليين الاحتكاريين .. وجبهة العلاقات القومية بين السود واصحاب سياسة التفوق العنصري ، لا ينعكس في الحياة السياسية الداخلية فحسب ، بل يمتد الى السياسة الخارجية ، ويدفع الحكام الى اتخاذ طريق المغامرات ، خاصة والاحتكارات التي يمثلونها ترى في حركة التحرر الوطني والاجتماعي ضربات مميتة ستقضي عليها في نهاية المطاف ..

واختيار الجمهوريين ، داعية شفا الحرب جولدوتر ، مرشحا لهم في انتخابات رياسة الولايات المتحدة .. وما احدث ذلك من اثر في تشديد سياسة العدوان الاستعماري الامريكية لم ياخذ الانسانية المتقدمة على غرة ولهذا عقب خروشوف زعيم الاتحاد السوفييتي الجبار على اختيـــار جولدوتر : علينا ان نحتفظ بارودنا جافا . وبذلك ايقظ الانسانية على الاخطار المحدقة بها ..

ومع كل هذا الخطر الماحق لا سبيل الى التشاؤم من طاقة الانسانية المتقدمة والمتحررة على لجم مهاويس الحرب الاستعماريين في الولايات المتحدة وغيرها .. فحتى هؤلاء يدركون انهم يعيشون في عصر يختلف عن العصر الذي خلف حين كان الاستعمار سيدا لا ينازعه على سيادته منازع ..

ففي الاسبوع الماضي عقد الرئيس جونسون مؤتمرا على مستوى عال دعا اليه القادة السياسيين والعسكريين ليبحث معهم في ازمة فيتنام الجنوبية حيث تتوالى الانقلابات العسكرية .. وتتعاقب هزائم المستعمرين .. فماذا كانت النتيجة ؟

لا نعرف شيئا عن قرارات المؤتمر العسكرية والسياسية ، ولكن نعرف ان الجنرال ماكسويل تيلر مخطط الحرب القذرة في فيتنام الجنوبية وسفير الولايات المتحدة فيها صرح بعد المؤتمر للصحفيين : «لا يمكن ربح الحرب على الشيوعيين (قوات التحرر الوطني) عسكريا في المستقبل المنظور» ..

اما وزير الخارجية الامريكي فصرح : لا مفاوضات مع الشيوعيين حول فيتنام الجنوبية الا اذا تخلى الشيوعيون عن «اعمال التخريب» ! التي يقومون بها في جنوب شرقي اسيا

وفي الاسبوع الماضي كذلك حدث امر هام .. لقد اجتمع وزراء خارجية منظمة الدول الافريقية في اديس ابابا وبحثوا امر الكونغو حيث يحاول الاستعمار الامريكي السيطـــرة ، وقرروا دعوة الدول ، والمقصود الولايات المتحدة بالتحديد ، الى وقف تدخلها في الكونغو ودعوا العميل تشومبه الى وقف استيراد المرتزقة البيض وطرد من وصل منهم الى الكونغو لمحاربة القوى الوطنية ..

لقد ناشد وزراء الخارجية الافريقيون الاطراف بوقف اطلاق النار لاجراء مصالحة وطنية .. وشكلوا لجنة لمتابعة قراراتهم ..

الحكومة الشعبية التي قامت في ستانليفيل اعلنت ان لا مصالحة ببقاء العميلين كاسافوبو رئيسا للجمهورية وتشومبه رئيسا للوزراء .. وموقفها لا غبار عليـــه ، فرؤساء دول افريقيا استبعدوا العميلين حين عقدوا مؤتمرهم الثاني في القاهرة قبل اسابيع واعتبروا اشتراكهما متعارضا مع اهداف المؤتمر والكفاح الافريقي التحرري ، وهذا يعني ان امام دول افريقيا عقبات قبل انقاذ الكونغو ..

الا ان قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية حولت مشكلة الكونغو مبنيا وعمليا الى قضية افريقيا ولم يعد من السهل على الاستعمار ان يحولها الى فيتنام جديدة . وهناك ما يوحي بان افريقيا الناهضة التي تجمع قواهـــا وتحسن تنظيمها وتوطد تضامنها ، ستستطيع ان تحبط مؤامرة الاستعمار في الكونغو ، خصوصا وان القوى الوطنية الكونغوية سجلت حتى الان انتصارات كبيرة بتحريرهـــا مساحات واسعة من البلاد ..

وفي قبرص اخفقت مشاريـــع الاستعمار الامريكي والحلف الاطلسي ، وعاد المبعوث الامريكي اتشيسون الى واشنطن يشكو ان الاتحاد السوفييتي بمساندته حكومـــة قبرص عطل مشروعا عدوانيا في البحر الابيض المتوسط ..

وهكذا نرى عالمنا على حقيقته .. ونرى قواه المصطرعة في اطارها الواقعي .. خطر استعماري بين مد وجزر تقابله قوى الانسانية المتصاعدة دوما على الرغم من ان الصعود لا يسير في خط مستقيم ..

ولهـــذا تؤكد القوى الانسانية المتقدمة على ضرورة تشديد النضال للحيلولة دون اندلاع حرب عالمية جديدة مهلكة .. وبينما هي تؤمن بطاقتها على النجاح في هذا النضال تؤمن بضرورة الاحتفاظ بوسائل دفاعها التي لا تقهر على اعلى مستوى من الجبروت ..

جابر الكرملي

بدعوة من لجنة شعبية

احتفــال شعبي كبـير في تل ابيب بالذكرى العشرين لتحريـــر بلغاريـــا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اكتظت قاعة مسرح «الهبيما» هنا بجمهور كبير في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي احتفـالا بالذكرى العشرين لتحرير بلغاريا من الحكم الفاشي . وقد عقد الاجتماع بدعوة من لجنة شعبية واسعة وتكلم ابا ايبان الذي ابرز الدور ابا ايبان الذي ابرز الــدور المشترك المعادي للفاشيـــة لاسرائيل وبلغاريا . كذلــك القى المفوض البلغاري فـي اسرائيل أ. زورولوف كلمـة استعرض فيها دور يهود بلغاريا في الانتفاضة المعادية للفاشية وفي الحرب ضد النازية .

وقال ابا ايبان في كلمتـه ان الشعب البلغاري قد وقف سدا منيعا في الدفاع وانتفض ثائرا على اعمال الابادة التـي اقترفها الفاشيون وبذلك حيل بين النازيين وتنفيذ جريمتهم بابادة يهود بلغاريا . واعرب ابا ايبان عن الرغبة في تعزيز العلاقات الودية بين البلدين وتوسيعها .

وتكلم عن عصبة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا الدكتور موشه يوسيفوف الذي اكـد ان كل يهود بلغاريا قد راوا في التاسع من ايلول مثالا للتحرر من التمييز وللانقاذ من الابادة الجسمانية وللاخوة النضالية بين البلغاريين واليهود .

وحيا الاجتماع عضو الوكالة اليهودية حايم لبنون ومندوب «يد وشم» البروفسور اريـا ترتكوفر ونائب رئيس بلديـة تل ابيب ، شختر .

واعرب مفوض بلغاريـــا الشعبية في اسرائيل ، ايفان زورلوف عن شكره الخطباء على كلماتهم الودية وابرز اشتراك يهود بلغاريا في حركة الانصار المناضلة ضد النازيين . واكد اهمية الدور العظيم الذي قام به الشعب العامــل البلغاري الذي حال دون الفاشيـــين وتنفيذ جرائمهم . ودعـــا زورلوف في نهاية كلمته الـى النضال للسلام والصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والبلغاري

١٩ سنة (بقية)

التلاميذ فيها ٤٥٦ تلميذا .. اما طلابها فيدرسون في المعاهد العليا في عاصمـــة المنطقـــة والجامعات في هانوي .. وفي القرية عيادة يشرف عليها طبيب مساعد و٧ ممرضات، ثم هناك ثلاث قاعات سينما في الهواء الطلق وخمس فرق فنيـــة هاوية . كما ان في غرف القراءة الست التي اقيمت في انحاء القرية الف كتاب .

* *

ولهذا تلهم انجازات فيتنام الدمقراطية الشعب الفيتنامي في الجنوب ليشدد كفاحه من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .. ولهذا ايضا يجن جنون المستعمرين الامريكيين ويندفعون في طريق المغامرة والاعتداء على فيتنام الدمقراطية كما اندفعوا في هجومهم الغادر على موانئها في الشهر الماضي ..

ولكن لا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى وراء .. ففيتنام الدمقراطية اصبحت طودا شامخا ومعقلا اشتراكيـــا في آسيا ولن يطولها المستعمرون مهمـــا يبلـــغ جبروتهـــم واستفزازهم . فالى جانبهـــا تقف المجموعة الاشتراكيـــة والشعوب المتحررة وقـــوى التقدم .. وفيتنام الجنوبيـــة ستقتفي اثرها ان عاجلا وان آجلا وتتوحد معها لتعيد بناء ما دمرته الحرب القذرة وتمسح تركـــة المستعمرين وتسير في طريق الاشتراكية ..

اننا نحيي فيتنام الدمقراطية في عيدها ونتمنى لها مزيدا من النجاح في البناء الاشتراكي .. وفي الوقت ذاته نتضامن مـــع شعب فيتنام الجنوبية في كفاحه البطولي من اجل التحرر ..

مندوب المباي في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية :

الحزب الشيوعي السوفياتي اقترح احتفالات مشتركة بمناسبة ذكرى الاممية الاشتراكية

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقترح الحـــزب الشيوعي السوفييتـــي على «الاممية الاشتراكية» عقـــد احتفالات مشتركة بمناسبة مرور مئة سنة على قيــــام الاممية الاشتراكية الاولى ..

وقد اعلن هذا أ. شفايزر يوم الجمعـــة في اجتمـــاع سكرتارية المباي التي استمعت الى بيان عن مؤتمر الاحـــزاب الاشتراكية قدمه وفد المباي .

وفي بيان للصحف ذكـــرت سكرتارية المباي ان اثنين من رجال المعهد الماركسي اللينيني في موسكو كانا في بروكســـل واقترحا علــــى «الامميـــة الاشتراكية» عقد احتفـــالات مشتركة بمناسبـــة الذكرى المئة على قيام الاممية الاولى .

وذكر شفايزر ان وفديـــن اثنين قد جاءا من اليابان وان الوفد اليساري منهما قـــد اقترح على اسرائيل التوجـــه نحو الصين الشعبية !

نجاح اولياء الطلاب بتل ابيب

تل ابيـــب ـ في اعقـــاب الاضراب عن الدراسة والاعداد للمظاهرة تجري في مبنى بلدية المدينة هنا توجه القائم باعمال رئيس البلدية ، شختر ، الى وزير الاسكان يوسف الموفـــي والمدير العام لهـــذه الوزارة وحصل على موافقتهما علـــى وضع عشر غرف تحت تصرف البلدية ، لمدة اشهر معدودة ، كمبان موقتة لصفوف مدرسة «هشرون» في يد همميم .

وهنـــاك مدرســـة تبنى وتتالف من ١٦ غرفة وقاعة اكل ومطبخ وقاعـــة للتمرين وتكلف ٩٥٠ الف ليرة ولكن البناء تاخر «لاسباب فنية» . وقد اقترح تاجيل البدء فـــي الدراسة ولكـــن اوليـــاء امور الطلاب رفضوا ذلك واعـــدوا للتظاهر في البلدية وامتنـــع الطلاب عن الدراسة فاضطرت ادارة البلدية الى الاسراع في معالجة الامر والحصول علـــى غرف موقتة .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى امانـــة صندوق المنطقة من الحملـــة الماليـــة حتى ١٩٦٤/٩/١٣ ٢٧٥٧٤ ليرا ، وهذا المبلـــغ يساوي ٧٦٫٦ في المئة من الحملة المنطقية التي تنتهي بانتهـــاء هذا الشهر، وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	١٤٥١	٨٥٫٣
عبلين	١٧٠٠	٨٥٫٠
سخنين	٠١٢٥	٨٣٫٣
كابول	٠١٢٠	٨٠٫٠
شفاعمرو	١٨٦٢	٧٢٫٠
دير حنا	٠٣٥٨	٧١٫٠
طمره	٠٢٨٦	٦٤٫٥
كل القطاع	٦٠٠٤	٨٠٫٠

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
يركا	٠١٠٠	١٠٠٫٠
معليـا	٠١٩٠	٩٠٫٠
جديدة	٠٢١٥	٨٦٫٠
كفرياسيف	٣٤٥٥	٨٠٫٣
البعنة وديرالاسد	٢٠٠٠	٨٠٫٠
الرامة	٠٤٨٠	٨٠٫٠
البقيعة	٠٤٠٠	٨٠٫٠
المكر	٠٤٤٦	٧٤٫٣
مجدالكروم	٠٠٦٠	٦٠٫٠
ابو سنان	١٠٧٠	٥٩٫٤
نحف	٠٠٧٠	٤٧٫٠
دنون	٠٢٠٠	٤٠٫٠
كل القطاع	٩٠٤٨	٧٨٫٧

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٨٠٦٢	٧٦٫٧
المجموع	٨٠٦٢	٧٦٫٧

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٠٥٠١	١٠٠٫٢
الرينة	٠٧٧٢	٧٧٫٢
يافـة	١٤٥٧	٧٢٫٦
عيلبون	٠٤٥٠	٧٢٫٠
كفر كنا	٠٧٧٠	٧٠٫٠
عيلوط	٠٠٧٥	٦٠٫٠
اكسال	٠١٧٧	٥٩٫٠
المغـار	٠٢٦٠	٣٠٫٥
كل القطاع	٤٤٦٢	٦٨٫٦

يتقـــدم قطاع شفاعمرو ـ البطوف قطاعات المنطقة كلهـــا يلاحقه قطاعا الشمال والناصرة واما قطاع الخط فلا يزال دون السبعين في المئـــة الامر الذي يتطلب من اعضـــاء الحزب والاصدقاء فيه التشميـــر عن سواعدهم لجمع حصة القطاع كاملة في الوقت المحدد الذي لم يبق على حلولـــه سوى اسبوعين .

كل القطاعـــات مدعوة الى ايصال حصصها الى امانـــة الصندوق حتى نهاية هـــذا الشهر . وعلى الفروع المقصرة ان تتلافى قصورها بمضاعفـــة جهود اعضائها واصدقائها حتى لا تؤخر المنطقة كلها عن تحقيق هدفها في الوقت المحـــدد . وبهذه المناسبـــة نحيي الفروع التي اكملت جمع حصصهـــا والفروع التي تقترب من ذلك وقد تجاوزت الثمانين في المئة.

سكرتارية المنطقة

استر فلنسكا تستجوب رئيس الحكومة :

من دعا ضابط الثقافة الرئيسي في جيش بون لزيارة اسرائيل ؟

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ـ استجوبت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكـــا . رئيس الحكومة ليفي اشكول عن دعوة ضابط الثقافـــــة الرئيسي في هيئة اركان جيش المانيـــا الغربيـــة الكولونيـــل فاجمان لزيارة اسرائيل .

وكان مندوب جريدة هآرتس قد ذكر في نبا لجريدتـــه (٣٠ـ٨ـ٦٤) هذا الامر .

وسالت الرفيقة فلنسكـــا رئيس الحكومة :

١) من الذي دعا هـــذا الضابط الالماني الغربي لزيارة اسرائيل ؟ ٢) الا يعتقد رئيس الحكومة بان زيارة المسؤول عن الروح الحربية في جيش المانيا الغربية تعتبر تحرشا بمشاعر الشعب الذي سقط كثيرون من ابنائه ضحايا في الحرب العالمية الثانية ؟ ٣) استعـــد رئيس الحكومة لابطال هذه الزيارة ؟

العملاء ايضا يختلفون ويحردون

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ لم يعد الخلاف والانقسام والحرد مقتصرا على زعمـــاء المباي وقادة فروعه في الناحية اليهودية بل انتقـــل ذلك الى الناحية العربية ايضا .

ففي الناصرة تمكن المباي من العثور على بعض ضعـــاف النفوس واقام منهم ومن عملائه القدامى لجنـــة كلفت بتنظيم وتركيز العمل لمصلحة المبـــاي اعدادا لفترة الانتخابات المقبلة.

وتوهم اعضاء هذه اللجنة ان في مقدورهم اتخاذ القرارات ووضع البرامج وتقديم قوائم المرشحين . ولهـــذا وضعوا قائمة باسماء مرشحي المباي لانتخابات البلدية المقبلة ورفعوا قائمتهم هـــذه الى اسيادهم لاقرارها ، غير ان الاسياد ردوا على العملاء والاذناب بالرفض المصحوب بالتوبيخ وافهموهم بان مهمتهم تقتصر على اطاعة الاوامر وتنفيذ التعليمات وعلى التطبيـــل والتزميـــر ورقص الدبكة ..

غـــير ان القلائل من اعضاء هذه اللجنة ابوا ان يكونوا مجرد «شرابة خرج» واعلنوا زعلهم وحردهم فنشب الخـــلاف ووقعت الواقعة بين العمـــلاء الجدد والقدم ووجهت الدعوات للزعماء والاسياد لارسال امهر الخبراء لاصلاح ذات البين ..

مزارعو كفركنا يطالبون بالتعويض

كفر كنا ـ وقع المزارعون في كفر كنـــا على عرائض الى وزير الزراعة ومدير الزراعة في الناصرة يشرحون الحالـــة السيئة التي هم فيها نتيجـــة للموسم الزراعي الصيفي الذي لم يسد تكاليف الانتاج والمبيدات التي استعملوها لمقاومة الآفات التي كانت كثيرة في هذه السنة، وهم يطـــالبون باعطـــائهم المساعدات والقروض الكبيـــرة والطويلة الامد من اجل سد النفقات الزراعية ومن اجـــل تحضير الارض للموسم القادم. وكذلك يطالبون وزارة الزراعة بتاييدهم في المطالبة بالتعويضات من شركة ميكوروت التي اضرت سياراتها بالمزروعات .

احتجاجا على هـــدم بيوت عرب السواعد واستنكارا لسياسة سلب اراضي العرب

يعقـــــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو

اجتماعـــا شعبيـــا

الساعة الخامسة من مساء الاربعاء ٦٤/٩/١٦ ، يتكلم فيه :

الرفيقان اميل حبيبي وشفيق خورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عرابـــة يدعو جمهور الشباب في عرابة والقرى المجاورة لمشاركته في الاحتفال الذي يقيمه مساء السبت ١٩٦٤/٩/١٩

بمناسبة عيده الثاني عشر وافتتاح ناديه الجديد

يتحدث في الاجتماع : **اميل حبيبي** ، **وممثلو اللجنة المركزية ولجنة منطقة الناصرة** لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ويلقي الشعراء : **حنا ابو حنا ومحمود درويش وسالم جبران** قصائد من شعرهم الوطني

ويقدم : **عطا الله شوفاني** اغاني شعبية متنوعة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
فرع الناصرة
تعزي سامي بدين واخوانه لوفاة المرحوم
والـدهم
لـه الرحمـة ولهم طول البقـاء

عبرة من

نداء فتى الى ابناء كفر برعم

كاتب هـــذه الرسالة فتى تفصلـــه عن العشرين سنوات قليلة .. وكان طفلا حين هدمت السلطات قريته كفر برعم ومع هذا فهو لم ينس الذكرى المؤلمة فبعث الينا بهذه الرسالة يذكر ابنـــاء قريته بنكبتهم ويذكر حكام هذه البلاد بما يحاولون ان يتجاهلوه .. وكانه يسال كيف تصفى القلوب وابنـــاء الشعب العربي في هذه البلاد لاجئون او يتهددهم التشريد.

«يا ابناء كفر برعم ،

اتذكرون .. اتذكرون ان يوم ١٦ ايلول ذكرى اليمـــة ؟ هذا اتعس يوم في تاريخكم !! واقسى ذكرى في قلوبكم.. ففي هذا اليوم قبل احد عشر سنة هدمت السلطـــــات بيوتكم وشردتكم عن قريتكم، وطنكم. آنذاك وقفتم من بعيد تنظرون الى قريتكم وبيوتها تتساقط وكانها تستنجد بكم . اتذكرون هذا اليوم .. ففي هذا اليوم تحولتم الى لاجئين ..

اذا كان منكم من نسي هذه الذكرى فليعد اليها ويحتضنها. قفوا متحدي الصفوف وارفعوا صوتكم عاليا مدويا ليسمعـــه العالم مطالبين بحقكم في العودة الى قريتكم التي سلبتهـــا السلطات منكم بدون حق» .

س. د. حيفا
ابنكم اللاجيء الصغير

نداء الى نواب الكنيست العرب من لجنـــة السكن الانساني في عكـــا

بعثت اللجنة من اجل السكن الانساني في عكا القديمة رسائل الى جميـــع اعضاء الكنيست العرب تطلب اليهم فيهـــا ان يزوروا اللجنة المذكورة لتطلعهم على اوضاع السكن في عكـــا القديمـــة وليروا بام اعينهم عينات من اوضاع سكن عشرات العائلات العربية .

كما توجهت اللجنة المذكورة برسالة الى مجلس عمال عكا تطلب تاييده لها في نضالهـــا العادل من اجل الحصول على مساكن انسانية بدون مفتاحية وباجور معقولة .

وطلبت اللجنـــة المذكورة مقابلة مع رئيس بلدية عكـــا ووزير الاسكان لغرض شرح الامر بشكل مفصل .

كما وجهت اللجنة رسالة الى وزير الصحة تشرح فيهـــا اوضاع السكن المزري والخطير من الناحية الصحية .

*

تهانينـــا

الى حسن عبد الهـــادي وعروسه

والى ادريس راغب وعروسه

بمناسبة زواجكم

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ اكسال

* *

الى نديم موسى وزوجتـــه **بالمولودة الجديدة**

الحزب الشيوعي ـ عكا



«فشل» مؤتمر الذروة العربي !!

ماجت الصحف الاسرائيلية في اعقاب نهاية مؤتمر الذروة العربي الذي انتهى يوم الجمعة الماضي بروح من اللامبالاة واعتبرت انه فشل فشلا ذريعا وزاد من حدة خلافات الدول العربية .

ولكنها امس غيرت لهجتها وبدأت تضخم وتهول خطر المؤتمر وقراراته .

ونحن ننشر هنا مقتطفات مما قالته الصحف الاسرائيلية من قبل ان تصدر الاوامر بتغيير اللهجة – اقرأ تعليق مكاتبنا السياسي عن التحول في التوجه على الصفحة الاولى ..

هآرتس

فجريدة هآرتس كتبت مقالا تحت عنوان «قرارات سرية وخلافات علنية» قالت فيه : لقد وضع عبد الناصر مشروعا دقيقا لهذه المؤتمرات لكي العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي وقد استمدت القاهرة العون في ذلك من الحكام العرب الثلاثة الذين يركضون امام مركبة عبد الناصر وهم بن بله والسلال وعارف .. ولكن يبدو انهم فشلوا . وعبد الناصر تصور ان الملك حسين في جيبه ولكن الحقائق كانت غير ذلك .

وتمضي هآرتس في مثل هذا الحديث الى ان تقول : وحقيقة هي بعد المؤتمر الثاني ان النزاعات الرئيسية بين الدول العربية لم تحل . فهذه النزاعات التي القت ظلها على مؤتمري الاقطاب العرب ستؤثر تأثيرا سيئا على تنفيذ القرارات والتواصي السرية والعلنية .

والنتيجة التي تصل اليها هآرتس هي «وكل هذا يثبت ان مؤتمري الاقطاب لم ينجحا في الغاء الشكوك وعدم الثقة بين الحكام العرب» .

التاصرية اكثر مما تخشى اسرائيل ومشروع مياهها وكذلك تأكد ان تقويما اكثر واقعية يزداد تجسدا بين الدول العربية بالنسبة لاسرائيل ولا سيما بالنسبة لقوتها العسكرية ولهذا فان المؤتمر لم يقر الموقف السوري المتطرف . وهذا التقويم سيؤدي بالعرب الى اليقظة من اوهامهم بالنسبة لمحو اسرائيل من الخريطة» .

دافار

ولم تشذ عن القاعدة دافار . فكتبت افتتاحية بعنوان «لا جديد لدى العرب» قالت فيها :

ان اسبوعا من الابحاث في مؤتمر الاقطاب قد انتهى بدون اي مفاجآت . ففي الابحاث وفي التلخيص لم يظهر ما يدل على تحولات عملية في تفكير الزعماء العرب السياسي لا بالنسبة لاسرائيل ولا بالنسبة للعلاقات فيما بينهم انفسهم . وبالنسبة لاسرائيل فقد كان واضحا ان ابحاث المؤتمر قد وجهها الاعتراف بقوة اسرائيل وان في استطاعتها انزال هزيمة بالمعتدين .

وتحدثت دافار عن منظمة التحرير الفلسطينية وقالت ان هذا الامر قد اكتسب تأييد المؤتمر . ومن المؤكد تقريبا ان هذه المنظمة ستحاول في دورة هيئة الامم المتحدة القبلة ان تظهر كهيئة ممثلة للاجئين . وعلينا ان نقول انه في مثل هذه الحالة يتوجب على اسرائيل ان تبذل الجهد لافشال ذلك فان اي اعتراف عالمي بهذا المخلوق السياسي المشوه يتضمن خطر تعقيدات سياسية ضارة زائدة .

وتستطرد دافار : ان الخطر الامني من جيش التحرير الفلسطيني لا يبدو امرا عمليا . فالخطر الامني العملي هو في جهود تسليح مصر والى حد ما في نية زيادة تسليح الاردن . ولكن هناك خطر في مجرد تطوير فكرة تحرير فلسطين . هذا هو مصدر التململ في المنطقة الذي يهدد بالخطر اسرائيل وليس اسرائيل وحدها .

يديعوت احرونوت

ويديعوت احرونوت كتبت تحت عنوان «مؤتمر الاقطاب مهدئ على المدى القصير ومقلق على المدى البعيد» . وتقول استنادا الى تلميحات الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان عبد الناصر قد نجح في ان يفرض على الزعماء العرب نظرته وارادة بضرورة الامتناع حاليا من القيام باي خطوة تورط العرب في حرب مع اسرائيل .

والمؤتمر مهدئ لانه سادته خلافات خطيرة تحول دون الزعماء العرب حاليا واتخاذ قرارات عملية ضدنا .

اما كون «المؤتمر مقلقا» فتقول يديعوت ان ذلك يعود الى ان الجيوش العربية ستتقوى وان نفوذ مصر على هذه الجيوش سيزداد عن طريق القيادة العربية المشتركة .

وتضيف «وكذلك لان سد المخيبة لن يقتصر على منع اسرائيل من استغلال مياه اليرموك بل هو قد يتحول فيما بعد الى مخزن لخزن مياه البنياس الامر الذي يمنعنا من مياه هذا الرافد من روافد الاردن .

وتنهي يديعوت قولها : ولكن من الواضح على كل حال من الاحوال ان اسرائيل ستقاوم كل انحراف عن مشروع جونستون بخصوص توزيع مياه الاردن وعلى هذا القسم ستنظر الى مشروع سد المخيبة في الاردن» .

لرحاب

وسارت في الخط ذاته صحيفة [illegible] المؤتمر [illegible] في فترة الاولى ، لم ينجح في [illegible] الورقة الاسرائيلية [illegible] والتنسيق بين [illegible] .

وقالت لرحاب [illegible] الدول العربية [illegible] .

שולם

40

الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

يستعرض تنفيذ برنامج الدفاع عن الجماهير العربية ويدعو الى اوسع جبهة وطنية

الطيبة – عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا موسعا يوم السبت الماضي ١٠-٩-٦٤ حضره اعضاء اللجان المحلية للفروع واعضاء لجنة منطقة الشبيبة لاستعراض نشاط فروع المنطقة في تنفيذ برنامج العمل الحزبي ونشاط اعضاء الحزب في خدمة جماهير الشعب والطبقة العاملة . واستمع الاجتماع الموسع الى بيان سياسي القاه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي والى بيان تنظيمي عن عمل فروع المنطقة قدمه الرفيق اسعد مكي عضو سكرتيرية منطقة المثلث . واشترك في المناقشة ١٧ رفيقا من مختلف الفروع . وافتتح الاجتماع وترأس جلسة الصباح الرفيق عبد الرحيم عازم سكرتير فرع الطيبة وترأس جلسة بعد الظهر الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع ام الفحم .

ولدى افتتاح الاجتماع ابن الرفيق عبد الرحيم عازم الرفاق القادة الشيوعيين البارزين الذين فقدتهم الحركة الشيوعية العالمية وحركة الطبقة العاملة في الاسابيع الاخيرة وهم موريز توريز رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي وبالميرو تولياتي سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي، واليزابيث فلين رئيسة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة . وقد وقف المشتركون في الاجتماع دقيقة حدادا على القادة الراحلين .

من كلمة توفيق طوبي

وتطرق الرفيق توفيق طوبي في بيانه الى الوضع الدولي واشار الى الاخطار الناجمة من المساعي العدوانية التي تقوم بها القوى الاستعمارية وفي مقدمتها قوى الاستعمار الامريكي في فيتنام وقبرص وكوبا وغيرها . وتطرق كذلك الى مؤتمر الاقطاب العرب الذي قدم بقراراته التي تؤيد استقلال الشعوب وتشجب الاستعمار وخاصة في افريقيا ، وتطالب بتصفية القواعد الاستعمارية من الشرق العربي خدمة لقضية السلام العالمي والتحرر من الاستعمار . وبين الرفيق توفيق طوبي اهمية رفض المؤتمر مختلف الاقتراحات الاستفزازية المغامرة بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية – وقضية مياه الاردن التي حملها قادة سوريا البعثيون المغامرون وتأكيده ، ما اكده المؤتمر الاقطاب الاول ، على ضرورة تفادي الحلول العسكرية العدوانية المغامرة . ان تأكيد المؤتمر على ان خطوات الدول العربية هي خطوات دفاعية هو بحد ذاته ارهام لمستقبل التسوية السلمية للقضية الفلسطينية ومع ذلك فالحل السلمي العادل يتطلب وضع برنامج حل يقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الجانبين . ويحسن المتكلمون باسم الشعب العربي الفلسطيني في البلاد العربية صنعا اذا ما وضعوا امامهم هدفا للعمل من اجله ، على نطاق عالمي ومنطقي ، ضرورة تنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

شجب الرفيق توفيق طوبي تهديدات اشكول ووزرائه وقادته العسكريين باللجوء الى القوة والسلاح لتسوية نزاع المياه وبالتدخل العسكري في الاردن كرد على التحول الاخير نحو تحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والتضامن المشترك وقال ان حكومة اسرائيل بهذا السلوك تضع نفسها مرة اخرى كرباجا بيد الاستعمار الامريكي لتهديد حركة التحرر الوطني العربية ولردع الشعوب العربية عن مسيرة التحرر والقضاء على مراكز العدوان . ان وضع مقدرات البلاد في خدمة المصالح والمشاريع الاستعمارية في الشرق الاوسط لا يهدد السلام فقط انما مغامرة بمصير الشعب ومستقبل البلاد ويضعها على كف عفريت ، ولذلك يحذر حزبنا الشيوعي اشد التحذير من نتائج عدوان جديد الذي لن يبوء بالفشل فحسب بل ستكون عاقبته وخيمة الى اقصى حد ويتضاءل امامها فشل وهزيمة عدوان ١٩٥٦ .

وشجب توفيق طوبي اعمال الهدم والتشريد التي تقوم بها حكومة اشكول تجاه الجماهير العربية ودعا الى تشديد النضال ضد هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العربي واكد توفيق طوبي اهمية العمل من اجل وحدة الصف الوطني في الرد على هذه الاعتداءات على حقوق الشعب وقال ان حزبنا الشيوعي الذي وقف دائما في الصفوف الامامية في معركة الدفاع عن قضايا جماهير الشعب يؤكد كما اكد في الماضي ، على ضرورة قيام اوسع جبهة وطنية ويمد يده الى جميع الوطنيين المخلصين للعمل سوية في خدمة مصالح جماهير شعبنا .

البيان التنظيمي

وسرد الرفيق اسعد مكي في بيانه التنظيمي نشاطات الحزب وانجازاته في منطقة المثلث في مضمار ضم اعضاء جدد للحزب وانتشار الصحافة الشيوعية والدفاع عن حقوق الجماهير الشعبية واكد ان الزيادة المستمرة في اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية تؤكد الثقة الغالية التي تمنحها اياها جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا ودعا الى استمرار العمل على ضم الاعضاء الجدد وتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية لتأتي الى مؤتمرنا الخامس عشر بمكاسب وقوى جديدة . وبين نجاح المنطقة في الحملة المالية للحزب داعيا الى تجاوز خطى الهدف الذي وضعه المركز امام المنطقة اي جمع اكثر من ١٠ الاف ليرة .

وبعد ان لخص الرفيق توفيق طوبي النقاش الذي ابرز حماس اعضاء الحزب واستعدادهم للبذل والتضحية في النضال ضد سياسة السلطة الاضطهادية اختتم الاجتماع اعماله باتخاذ قرارات شجبت هدم بيوت عرب النعيم والسواعد وسلب الاراضي العربية الجديد ونددت بالتصريحات الحربية الاخيرة ودعت لمضاعفة النشاط من اجل نجاحات جديدة في تنفيذ برنامج عمل الحزب .

اجتماع لجنة منطقة الناصرة (العاشر) الموسع

سيعقد في التاسعة من صباح السبت ١٩-٩-٦٤ في البعنة

موضوع البحث :

نحو اوسع جبهة وطنية

احتجاجا على هدم بيوت عرب النعيم والسواعد وعلى سياسة تشريد العرب من الجليل

اجتماع شعبي حماسي في دير حنا على الرغم من الارهاب البوليسي

اميل حبيبي : البطش الذي يلتجىء اليه السارق انما هو دليل خوفه

دير حنا – لمراسلنا – شهدت قريتنا ، مساء السبت الماضي ، اجتماعا شعبيا حماسيا ، دعا اليه الشيوعيون وفشل الارهاب البوليسي في منع الناس من حضوره وبهذا الاجتماع ، الذي تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، احتج اهالي قريتنا على هدم بيوت عرب النعيم والسواعد واعلنوا عن تصميمهم على اوسع النضال ضد خطر هدم بيوت كثيرة في القرية وضد سياسة تشريد الجماهير العربية من الجليل باسم «تهويد الجليل» .

ارهاب بوليسي حقير

ومع ان الاجتماع هو قانوني فقد قام رجال البوليس ، الذين جاؤوا الى القرية في سياراتهم ، بمحاولة ارهاب الاهالي حتى لا يشتركوا في الاجتماع . وفي محاولتهم هذه اخذوا يلتقطون الصور للقادمين والرائحين بالقرب من مكان الاجتماع . ولكن هذا التدخل البوليسي الاستفزازي زاد حماس الجماهير التي اعلنت انه لا عدسات التصوير ولا غيرها ستمنع الناس من الدفاع عن بيوتهم واراضيهم ومستقبل اطفالهم .

واثار استهجان الاهالي ورفضهم ان سيارات البوليس تعقبت النائب الشيوعي اميل حبيبي منذ دخوله القرية وحين خرج منها . وظلت سيارات البوليس تتعقب سيارته في دخوله الى عرابة ثم الى كفر ياسيف وحتى شفاعمرو .

اميل حبيبي : هدم بيوت عرب السواعد

حلقة من سلسلة سياسة التنكر للحقوق

واستمع الاهالي بكل انتباه وتأييد الى الكلمة التي القاها اميل حبيبي في الاجتماع وحلل فيها نتائج مؤتمر الذروة العربي الثاني في الاسكندرية الذي اكد مرة ثانية رغبة الدول العربية في ايجاد حلول سلمية لمختلف القضايا الدولية بما في ذلك قضية فلسطين . ان هذا الاتجاه الايجابي هو بتأثير الدول العربية المتحررة وعلى رأسها العربية المتحدة والجزائر ، وبتأثير الصداقة العربية السوفياتية التي اصبحت عاملا اساسيا في تطور الاحداث في الشرق الاوسط .

وقال اميل حبيبي : اننا والقوى بأن الدول العربية ستصل قريبا الى السياسة التحررية الوحيدة المقبولة والجدية تجاه قضية فلسطين ، وهي المطالبة بحلها سلميا على اساس ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه مقابل الاعتراف باسرائيل . وهذا بالضبط ما يخاف منه الاستعمار واعوانه حكام اسرائيل . وهم بمشروع تهويد الجليل وتشريد العرب منه يحاولون استباق التطور التاريخي الحتمي ويعقدون حل القضية الفلسطينية .

وقال : من الواضح ان هدم بيوت عرب السواعد ليس ظاهرة عابرة انما هو حلقة في سلسلة طويلة من سياسة حكام اسرائيل ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وضد حل القضية الفلسطينية ، حلا عادلا وسلميا . انها استمرار لسياسة رفض ارجاع اللاجئين ورفض الاعتراف حتى بمجرد قيام الشعب العربي الفلسطيني انها استمرار لسياسة التهديد بالقوة ، لسياسة الهجوم على قبية ونحالين وغزة . وكما فشلت هذه السياسة في الماضي ستفشل الان ايضا .

ان تسمح لحكام اسرائيل المتعجرفين والمغامرين بالاستمرار في الخداع امام الرأي العام في الداخل والخارج . انهم يتنكرون لابسط حقوق الشعب العربي ، وحتى الاقلية العربية الموجودة في اسرائيل ، لا يتركونها تعيش في وطنها بسلام وباطمئنان وبمساواة ، وفي الوقت نفسه يتظاهرون بانهم يرغبون في الحلول السلمية . نحن نطالب حلول عادلة ونطالب حلول سلمية عادلة للقضايا ، واما الذين يضطهدوننا ويهدمون بيوت القرويين العرب ويسلبون اراضيهم فانما هم اعداء الحلول السلمية ، واعداء الاخوة اليهودية – العربية .

ونحن نقول بكل شعور بالمسؤولية : لا تضر هذه السياسة بالعرب فقط انما تضر باليهود ايضا . ان مصير اليهود والعرب في هذه البلاد مصير واحد ، وهو مرتبط ، لا بالاستعمار ، بل بقوى الحرية والتقدم الظافرة في عالمنا وفي شرقنا .

نحن ندافع عن حقوق عادلة ، ونناضل نضالا سلميا في [illegible] [illegible]

[illegible]

الى [illegible]

والمجد [illegible]

الحزب الشيوعي

[illegible]

مؤتمر الاقطاب العرب يؤيد (بقية)

● وفي ميدان التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية اهتم المجلس اهتماما خاصا بالتعاون الاقتصادي العربي ودعا الى تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية بين الدول العربية .

● واتفق الرؤساء والملوك على اقامة مجلس عربي مشترك للتعاون في ميدان الابحاث الذرية للاغراض السلمية .

● كذلك قرر المجلس اقامة محكمة عدل عربية تلجأ اليها الدول العربية ضد خلافاتها .. كما قرر عقد اجتماعات الرؤساء والملوك الدورية سنويا في ٥ ايلول من كل عام ووافق على عقد المؤتمر القادم في الرباط عاصمة المغرب .

● وجاء في البيان ان المؤتمر كرس اهتماما خاصا لنتائج الزيارات التي قام بها وزراء خارجية الدول العربية في مختلف الاقطار واعرب عن تقديره للدول التي ايدت الموقف العربي من مشاكل العالم بصورة عامة ومشكلة فلسطين بصورة خاصة ..

● وقرر المؤتمر مواصلة هذه الاتصالات واجراء مباحثات اخرى قبل تنفيذ قرار مؤتمر الذروة الاول الداعي الى اعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية والدول الاجنبية على ضوء موقف تلك الدول من قضية فلسطين والقضايا العربية الاخرى .

كذلك قرر الرؤساء والملوك ان يجتمع مجلس الامن(?) الوزاري مرة كل اربعة اشهر ..

عبد الناصر يضع سيناء تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تضع قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وجيشها .

كذلك اعلنت الدول العربية ، عدا الاردن ، انها تضع تحت تصرف هذا الجيش الجنود والضباط الفلسطينيين المجندين في الجيوش العربية .

هذا وقد اعلن احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقامة الجيش وعين وجيه المدني قائدا له .

وصرحت الصحف الاردنية ان قوام الجيش سيكون ١٦ الى ٢٠ الف جندي وان الدول العربية ستزوده بميزانية بمقدار ١٦ مليون جنيه كذلك ستجمع المنظمة الفلسطينية تبرعات من مختلف المحافل العالمية لهذا الغرض .

سد المخيبة

واعلن ناطق رسمي باسم المؤتمر قبل اختتامه ان الرؤساء والملوك قرروا اقامة سد المخيبة على نهر اليرموك وخصصوا لذلك ١٠ ملايين جنيه .. وتكهنت المحافل المطلعة بان هذا السد سيكون المرحلة الاولى من استغلال مياه الاردن وروافده وستحول اليه مياه نهر الحصباني والبانياس .. وهذا الامر استثار تصريحات حربية في اسرائيل .

اجتماع عبد الناصر وامين الحافظ

وبعد نهاية المؤتمر اجتمع الرئيس عبد الناصر بالفريق امين الحافظ الرئيس السوري ، وحسب راديو دمشق على هذا الاجتماع فانه [illegible] الى [illegible] الجو العربي وازالة سوء التفاهم [illegible] تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الثاني ..

اجتماع عبد الناصر والامير فيصل

[illegible]

البوليس يهاجم بوحشية تظاهرتان (بقية)

الشارع . وعندما وصلت التظاهرة سينما اورا هاجمتها قوات كبيرة من رجال البوليس الذين كانوا يحملون العصي والتروس ويلبسون الخوذ الفولاذية واختطف رجال البوليس الشعارات من حامليها واخذوا بالاعتداء على المتظاهرين كما اعتقلوا ٧ اشخاص ، واعتدوا على اثنين منهم هما شاول اهابا وباول بيك ، اعتداء وحشيا بينما كانا في سيارة البوليس ، هذا عدا عن الشتائم القذرة والتهديد .

وقد علم بعد ذلك ، ان قيادة البوليس في حيفا قد جندت يوم السبت جميع رجال البوليس في حيفا ، ويظهر ان هدفها كان منع قيام تظاهرة في الشارع اليهودي ضد هدم البيوت في عرب النعيم والسواعد ، وذلك لمنع الرأي العام من الاطلاع على هذا الامر لاسيما وان الصحافة الصفراء عملت جهدها على اخفاء هذا الامر عن علم الجمهور ولتزوير الحقائق .

ومن بين المعتقلين زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية ، ودب كالس عضو مجلس عمال حيفا ، والمهندس حاييم ليبون عضو مركز نقابة المهندسين ، وروجيفيت جونان وباول بيك اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وشاول اهابا عضو سكرتيرية الشبيبة في حيفا ، وقد اطلق سراح جميع المعتقلين في مساء يوم السبت ، بعد ان [illegible] غير المشروع .

وقد علمنا ان الشاب اهابا وباول بيك سيقدمان شكوى ضد رجال البوليس الذين قاموا بالاعتداء عليهما بعد اعتقالهما في سيارة البوليس .

مؤتمر وكالة الطاقة الذرية النووية

فينا – بدأ امس مؤتمر وكالة الطاقة الذرية الدولية الثامن اعماله وعلى جدوله موضوع توسيع نطاق اعمال تزويد الاقطار الاعضاء بالمعلومات التقنية حول استخدام الطاقة الذرية لاغراض السلام .

وسيبحث المؤتمر اقتراح رومانيا القاضي بتوسيع التعاون الدولي في ميدان استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية والتوقع ان تتركز اعمال المؤتمر على الشؤون العلمية لا السياسية .. ومع هذا فالتوقع ان تعترض تركيا على انتساب قبرص الى الوكالة ..

لماذا تزيف الحكومة حقائق مؤتمر (بقية)

معادية للاستعمار فيه ، فهذه التصريحات لا تتفق بحال من الاحوال مع جواب رئيس الحكومة اشكول على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، خروتشوف بتاريخ ٣١-١٢-٦٣ بصدد الامتناع عن استخدام القوة ومن التهديد باستخدام القوة في النزاعات بين الدول .

وكثير من المراقبين يتساءلون كيف يمكن للحكومة ان تتجاهل واقع ان مؤتمر الاقطاب العرب قد رفض المشروع السوري بشن خطوات عسكرية . وهل من المصلحة الاسرائيلية تزييف هذه الحقيقة الهامة .

ويسأل السؤال : اين هو التعقل البناء ؟ فبدلا من المبادرة بخطوات سياسية في اتجاه تخفيف التوتر وتقريب السلام الاسرائيلي العربي وذلك باتخاذ خطوة نحو الاعتراف بحقوق اللاجئين في العودة او على التعويض – بدلا من هذا تواصل حكومة اشكول ! تعنت وتتجاهل واقع التطورات في المنطقة ، في سياسة خطرة على السلام بين اسرائيل وجاراتها .

الحزب الشيوعي العراقي يؤيد (بقية)

الادنى وتحرير الفلاح من الدفع مقابل الارض ، وتطهير الجهاز الحكومي من جميع العناصر غير الثورية .

ويشير الحزب الشيوعي العراقي في بيانه الى ان قوانين التأميم افقدت الاستعمار والرجعية المحلية نفسا جديدا بعد ان لم ينجحا في تحويل الحكومة الحالية عن الطريق التي تسير فيها . ويوجد حتى من لا يخفون رغبتهم بالقضاء على هذه الحكومة واقامة حكومة تسير حسب رغبتهم . ولذلك يستغلون جميع الوسائل لعزل الحكومة عن جماهير الشعب ان ابطاء الحكومة في انهاء الحكم الطوارئ ، واطلاق سراح السجناء السياسيين ، وسحب حكم قاسم والبعث ، وعدم قيام الحكومة بتنفيذ مطالب الاكراد العادلة ، كل هذا يساعد الاستعمار والرجعية فقط .

ان الاستعمار والرجعية يحاولان ، بجميع الوسائل ، الحيلولة دون تراص قوى الشعب الوطنية ، ويستغلان بالطبع ، شعار معاداة الشيوعية واليوم اكثر من اي وقت اخر من الضروري تحشيد كل القوى لتوجيه الثورة في طريق التحرر الوطني والاشتراكية والوحدة العربية .

ويؤكد البيان على ضرورة [illegible] [illegible] .

ويحيي الحزب الشيوعي العراقي [illegible] الاشتراكي العربي [illegible] باستطاعتها تركيز جميع القوى الثورية [illegible] الاستعمار والاقطاعية [illegible] الاشتراكي والوحدة العربية .